

Evaluating the Skills of Tajweed and Recitation of Holy Quran in the Primary Instruction Program - Specialization of Islamic Studies at Faculty of Education – University of Bisha

Osman Mohamed Hamid Elaalim

Mohammed Yousif Ahmed Elsanosi

University of Bisha || KSA

University of the Holy Quran and Islamic Sciences || Sudan

Abstract: The research aims to identify the degree to which student teachers at the primary education program in Islamic studies specialization can master the skills of Tajweed and recitation of Holy Qur'an. The researchers followed the descriptive analytical approach, using: observation card; that was applied to a sample of (22) student teachers at the College of Education, University of Bisha, and a questionnaire was applied to a sample of (35) student teachers. The method of content analysis for the courses of Tajweed and recitation in the program reached (5) courses. The most important results of the research: Student teachers were able in Tajweed and recitation, in light of the objectives of the program's courses, in most of the observation results with an arithmetic mean indicated mastery with an average score of (2.8), a few with an average of (1.8), and very few with an average (1.2). The value of the arithmetic mean for the total observations reached (2.0), that is, the performance was to a small degree according to Likart scale with a standard deviation (0.98). While most of the student teachers' mastery results, from their point of view, indicate that they have an average score of (2.6), a very large with an average (4.0), and that the value of the arithmetic mean is (3.5), that is the performance is highly according to Likart scale, On the availability of Tajweed and recitation skills in the program; the lack of repetitions in some skills were observed, and their increase in others. This confirms the importance of conducting this research and suggesting an enriching list of Tajweed skills, to develop them among student teachers, and to integrate technology in teaching those skills to help master them.

Keywords: Evaluation, Tajweed and Recitation Skills, Primary Education Program, College of Education, University of Bisha.

تقويم مهارات التَّجْوِيد وتلاوة القرآن الكريم ببرنامج التعليم الابتدائي في تخصص الدِّراسات الإسلاميَّة بكلية التربية في جامعة بيشة

عثمان محمد حامد العالم

محمد يوسف أحمد السنوسي

جامعة بيشة || المملكة العربية السعودية

جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية || السودان

الملخص: هدف البحث إلى التعرف على درجة تمكن الطلاب المعلمين ببرنامج التعليم الابتدائي في تخصص الدراسات الإسلامية من مهارات التجويد وتلاوة القرآن الكريم، وقد اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي. باستخدام بطاقة ملاحظة؛ طبقت على عينة بلغت

(22) طالباً معلماً بكلية التربية جامعة بيشة، واستبانة طبقت على عينة بلغت (35) طالباً معلماً، وأسلوب تحليل المحتوى لمقررات التجويد والتلاوة بالبرنامج بلغت (5) مقررات. ومن أهم نتائج البحث: إن تمكن الطلاب المعلمين من مهارات التجويد والتلاوة في ضوء أهداف مقررات البرنامج، في معظم نتائج الملاحظة بوسط حسابي بين التمكن بدرجة متوسطة بلغ (2.8)، وقليلة بمتوسط (1.8)، وقليلة جداً بمتوسط (1.2)، وأن المتوسط الحسابي لإجمالي الملاحظات بلغت قيمته (2.0) أي أن الأداء بدرجة قليلة وفق مقياس ليكرت بانحراف معياري (0.98). بينما تشير معظم نتائج تمكن الطلاب المعلمين من وجهة نظرهم إلى تمكّنهم بدرجة متوسطة بلغت (2.6)، وكبيرة جداً بمتوسط (4.0)، وأن المتوسط الحسابي بلغت قيمته (3.5) أي أن الأداء بدرجة كبيرة وفق مقياس ليكرت الخماسي، وحول توافر مهارات التجويد والتلاوة بالبرنامج؛ يلاحظ قلة التكرارات في بعض المهارات، وازديادها في المهارات الأخرى. مما يؤكد أهمية إجراء هذا البحث واقتراح قائمة إثرائية بمهارات التجويد، لتنميتها لدى الطلاب المعلمين، ودمج التقنية في تعليم تلك المهارات لتساعد على إتقانها.

الكلمات المفتاحية: تقويم، مهارات التجويد والتلاوة، برنامج التعليم الابتدائي، كلية التربية، جامعة بيشة.

1. الإطار العام للبحث:

المقدمة:

القرآن الكريم هو كلام الله، والمصدر الأول للتشريع، وأصل العقيدة الإسلامية، أنزله الله على النبي ﷺ، منجماً، بلسان عربي مبين، وهو معجزة الرسول الخالدة، وأن إتقان التلاوة يتم بإتقان تعلم التجويد، ولا يتم الإتقان عن طريق تحصيل قواعده وأحكامه، بل لابد من التلقي والسماع (عطا، 2009، 282)، وتمثل قواعد التجويد الجانب النظري، بينما التلاوة هي الجانب التطبيقي، (المطرودي، 2011، 5)، وغاية علم التجويد هي تمكين القارئ من جودة القراءة وحسن الأداء، وعصمة لسانه من اللحن عند تلاوة القرآن الكريم (نصر، 2012، 42)، كما أن قراءة القرآن الكريم تختلف عن قراءة غيره، فتلاوته تستوجب قواعد وأحكام التجويد (الفولي، 2008، 29)، ولما وجب تجويد التلاوة، وجب الأخذ بالقراءة المتواترة عن النبي ﷺ، وأصحابه - رضی الله عنهم - (نصر، 2012، 42-43).

فمهارات التجويد والتلاوة ترتبط بالقرآن الكريم، ولابد للمعلم من امتلاك كفاياتها الأساسية، وتؤكد دراسة (الجلاد، 2007)، أن معلم التربية الإسلامية، يحتاج لكفايات عالية، ومهارات تدريسية متميزة، ترتبط بطبيعة التجويد والتلاوة. لتأكيد جودة إعداده (أبو الرب، وآخرون، 2010، 316). لذا أوصت دراسة (آل محفوظ، والشملتي، 2020) بزيادة الدورات التدريبية لمعلمي التربية الإسلامية لامتلاك تلك الكفايات. ويعد المعلم ركيزة أساسية للتعليم، وتُعد درجة أدائه مؤشراً مهماً لتقويم أي برنامج إعدادي، (الشراري، 2017، 303). وتؤكد دراسة: (Dean & Laure، 2003)، و (Lewis, Mark & Kraus, Larry (2009)، و (خان، 2013) أن تطوير المعلم، بامتلاكه للكفايات التدريسية، من أهم أهداف برنامج الإصلاح التربوي على المستوى العالمي.

ويؤكد كلٌّ من: (الحمد، 2007، 10)، و(أرباب، 2009، 3) و(الجمال، 2011، 1)، على ضرورة مواكبة البرامج المتعلقة بتعليم التجويد والتلاوة للأبحاث الحديثة في مجال الدراسات اللسانية التعليمية، والمضي في الأخذ بنتائج تلك الأبحاث، وكشف أسرار الصوت الإنساني، لعلاقتها بتعليم التجويد والتلاوة، وضرورة تكامل المهارات اللغوية في تعلم تلك المهارات.

فبرنامج التعليم الابتدائي يعمل على إعداد معلم الدراسات الإسلامية، وتشكّل مقررات التخصص (40%) مقابل (60%) لمقررات الإعداد التربوي، ونفذ هذا البرنامج بجامعة بيشة.

وقد تداول المؤتمر الدولي لإعداد المعلم: أبحاث (المعلم وعصر المعرفة-الفرص والتحديات)، بكلية التربية - جامعة الملك خالد (2016)، وأوصى بضرورة تطوير المعلم من الجانبين: المهني والتخصصي، في ضوء المتطلبات المتجددة.

مشكلة البحث:

لاحظ الباحثان أن الساعات المخصصة للإعداد الأكاديمي في مقررات التجويد والتلاوة قليلة، وقد أكدت ذلك دراسة (المعجل، ، 2002، 59)، مما أثر سلباً على المخرج. كما وجدت عدة دراسات تشير إلى ضعف الإعداد التخصصي لمهارات التجويد والتلاوة، لدى طلاب كليات التربية، كدراسة: الكلثم (2008)، أحمد (2008)، كنعان (2009)، الشرعي (2009)، فهد (2010)، السهمر (2011)، الغنوصي، وآخرون (2012)، خان (2013)، والزعبي (2013).

كما لاحظ الباحثان من خلال الإشراف الميداني على الطلاب المعلمين -عينة الدراسة- منذ العام (1437/1438هـ)، أن هناك قصوراً وضعفاً في أداء الطلاب المعلمين ببرنامج التعليم الابتدائي تخصص الدراسات الإسلامية بكلية التربية في جامعة بيشة، مما أسهم في الإحساس بالمشكلة الحالية، ووافق توصيات مؤتمر إعداد المعلم بكلية التربية جامعة الملك خالد المقام خلال الفترة من 29/ 11/ 30- 11/ 2016م، بضرورة تطوير المعلم أكاديمياً ومهنياً.

ولما كانت مقررات التجويد والتلاوة أساسية في مقررات الدراسات الإسلامية؛ لإسهامها في تنمية المهارات اللازمة لرياضة اللسان، فإن التمكّن منها ضرورة حتمية للمعلم. وبناءً على توصيات الدراسات السابقة، وتجربة الباحثين في الإشراف على الطلاب المعلمين -عينة البحث، ومؤتمر إعداد المعلم بكلية التربية جامعة الملك خالد، -تم تحديد مشكلة البحث في: " وجود قصور يتعلق بغياب تقويم مهارات التّجويد والتلاوة ببرنامج التعليم الابتدائي في تخصص الدراسات الإسلامية بكلية التربية في جامعة بيشة ".

أسئلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في الأسئلة الآتية:

- 1- ما درجة تمكن الطلاب المعلمين من مهارات التجويد والتلاوة في ضوء أهداف المقررات بالبرنامج؟
- 2- ما درجة تمكن الطلاب المعلمين من مهارات التجويد والتلاوة بتصنيف مقررات البرنامج من وجهة نظرهم؟
- 3- ما درجة توافر مهارات التجويد والتلاوة في تصنيف مقررات التجويد والتلاوة بالبرنامج؟

فرضيات البحث:

- 1- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسطات الحسابية في مهارات التجويد والتلاوة اللازمة بين طلاب التخصص في توصيف مقررات البرنامج تعزى لضعف تمكنهم من تلك المهارات.
- 2- لا تتوافر بعض المهارات اللازمة للتجويد والتلاوة في توصيف مقررات التخصص بالبرنامج.

أهداف البحث:

1. التعرف على درجة تمكن الطلاب المعلمين من مهارات التجويد والتلاوة في ضوء أهداف المقررات بالبرنامج.
2. التعرف على درجة تمكن الطلاب المعلمين من مهارات التجويد والتلاوة بتصنيف مقررات البرنامج من وجهة نظرهم.
3. تحديد درجة توافر مهارات التجويد والتلاوة في توصيف مقررات التجويد والتلاوة بالبرنامج.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في الآتي:

1. الأهمية النظرية:
 - يوفر البحث للطلاب المعلمين في تخصص الدراسات الإسلامية قائمة بمهارات التجويد والتلاوة.
 - يقدم إثراء للإطار النظري المعرفي والتربوي لمهارات التجويد والتلاوة.
2. الأهمية التطبيقية:
 - يساعد البحث في سد حاجة قائمة في تحديد مهارات التجويد والتلاوة في مجال التخصص.
 - يقدم البحث مقترحاً إثنائياً لبعض مهارات التجويد والتلاوة المفقودة في البرنامج مثل المشدّدات والنبير.
 - يقدم البحث مقترحاً لأساتذة مقرر التجويد والتلاوة كأسس تقويم معلم التربية الإسلامية.
 - يفتح المجال للباحثين والمهتمين بالمجال التربوي في إجراء بحوث إعداد معلمي مقرّرات أخرى.
 - يقدم منهجية واضحة للقائمين على تطوير برامج إعداد معلمي التربية الإسلامية عن تقييم تلك البرامج.

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: مهارات التجويد والتلاوة بمقررات برنامج التعليم الابتدائي.
- الحدود البشرية: (طلاب الدراسات الإسلامية) بالبرنامج.
- الحدود المكانية: كلية التربية في جامعة بيشة بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (1440/1441هـ).

مصطلحات البحث:

التقويم:

عرفه بلوم بأنه: " إصدار حكم لغرض ما على قيمة الأفكار، الأعمال، الطرائق، ويتضمن استخدام المحكّات والمستويات والمعايير، لتقدير مدى كفاية الأشياء، ودقتها وفعاليتها" (الكسباني، 2010، 188).

ويعرفه الباحثان إجرائياً بأنه " إصدار حكم على مدى تمكن الطلاب المعلمين (تخصص الإسلامية) ببرنامج التعليم الابتدائي، من مهارات التجويد والتلاوة".

مهارات التجويد والتلاوة:

هي " قدرة الطالب على أداء القرآن الكريم أداءً سليماً، وإخراج الحروف من مخارجها وإعطائها حقها ومستحقها، ومراعاة الوقف والوصل"، (العاصم، 2000، 5).

ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها: الأداء الجيد للطلاب المعلمين (تخصص الدراسات الإسلامية) في تلاوة القرآن الكريم مع مراعاة تطبيق القواعد والأحكام التجويدية.

برنامج التعليم الابتدائي بكلية التربية في جامعة بيشة:

يُعدّ بإعداد معلمي المرحلة الابتدائية، وتكونت خطته من (133) وحدة تدريسية، منها: (21) وحدة للإعداد العام، و(55) وحدة للإعداد المهني، و(57) وحدة للإعداد الأكاديمي، ونفذ في ثمانية فصول دراسية (خطة برنامج التعليم الابتدائي، 1430: 4-8).

ويعرفه الباحثان إجرائياً بأنه " برنامج لإعداد معلمي الدراسات الإسلامية وأحد التخصصات المعنية في الخطة.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة.

تصنيف مهارات التجويد والتلاوة وأركانها:

أهم مهارات التجويد والتلاوة: المهارة اللفظية، كونها لسانية، والمهارة اللسانية توضح كيفية التلاوة وجودتها. وتلبيها مهارة الفهم، وهي عقلية تتمثل في عمليات التفسير وتوضيح المعاني والشرح. ثم مهارة الحفظ، وهي تخزين الآيات المحفوظة، (العالم، 2006، 27-28). وفي السياق نفسه؛ يشير (ابن الجزري، د. ت، 211-214) إلى أولويات تعلم مهارات التجويد والتلاوة بقوله " أول ما يجب إتقانه من قراءة القرآن الكريم، تصحيح إخراج كل حرف من مخرجه، وإعطاء كل حرف صفته المعروفة به ... والناس في ذلك ⁽¹⁾ بين محسن مأجور ومسيء آثم أو معذور... فالتجويد هو حلية التلاوة، وزينة القراءة، ورد الحرف إلى مخرجه وأصله، وإلحاقه بنظيره، وتصحيح لفظه، ... ". وقد سعى الباحثان للتحقق من تلك المهارات لدى الطلاب المعلمين.

وللتلاوة ثلاثة أركان هي: "البيان، والتؤدة (التمهل)، وهما يتعلقان بالجانب اللفظي أي المخارج والمواقف، وأزمنة الأداء في نطق الحروف والألفاظ. ثم الخشوع والتدبر والتأثير والتأثر وهو يتعلق بالجانب العقلي. (أبو بكر، 1994، 18-19).

أساليب تعليم مهارات التجويد والتلاوة:

تعد طريقة العرض والبيان العملي، الأكثر فاعلية لتدريس التجويد والتلاوة، إذ توضح القواعد والأحكام وتطبيقاتها (الأكلبي، 2017، 105). ولكونها تعمل على توجيه المتعلمين، وتصحيح أخطائهم مباشرة، (الخليفة، وهاشم، 2005، 92-93). وفيما إتقان للتعليم إذا كان المعلم متمكناً من التجويد (الزعبلاوي، 1420هـ، 103). ومن أساليب اكتساب مهارات التجويد، أسلوب التدريب السمعي، والنطقي، ويطبقتان على مرحلتين: الأولى مرحلة النطق في حالة الانتباه والوعي، والثانية مرحلة الوصول بالمتدرب إلى القراءة في حالة الوعي والانتباه بطريقة آلية لا شعورية حتى تكون سليقة (أبو بكر، 1994، 45-46).

معلم الدراسات الإسلامية صفاته، وإعداده، وتقويمه:

■ صفاته:

إن معلم التربية الإسلامية، مرشد وموجه، ولا يقتصر دوره على نقل المعلومات، فهو يقوّم الأخلاق، ويهذب السلوك، فهو قدوة حسنة (الأكلبي، 2017، 135-139). فالتربية الإسلامية منهج شامل للحياة، لذا لا بد من إعداد معلمها ليتناسب مع طبيعة محتواها، (حلّس، 2010، 6).

■ إعداده:

ارتبطت مهام المعلم بمهام الأنبياء، لقوله تعالى: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ {آل عمران، 164}. وفي

(1). يقصد أداء مهارات التجويد والتلاوة.

الحديث: (خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ)، (البخاري، 5027/6). ويرى الباحثان أن الإعداد التتابعي أكثر فاعليةً لإعداد معلم الدراسات الإسلامية، لرفع كفايته في التخصص.

■ تقويمه:

يُقَوِّمُ معلم الدراسات الإسلامية، بمدى فاعليته بمراحل التدريس الثلاث: التخطيط، التنفيذ، والتقييم. ويرى (الكلم، 2013، 31) أنه يقوم وفق تقارير الطلبة، ومراجعة زملائه لأدائه، وتقارير المشرفين التربويين، والاختبارات. ويشير (الرهيط، 2004، 26) إلى تقويمه وفق تحصيل الطلاب، وتأثيره في حجرة الدراسة، وملاحظة كفاياته التدريسية، وعلى أهداف تقويم الأداء. ويرى الباحثان أن يقوم معلم الدراسات الإسلامية على أساس برنامج إعداده، لقياس درجة تنميته أكاديمياً ومهنياً.

ثانياً- الدراسات السابقة:

تم إجراء دراسات عدة عن مهارات التجويد والتلاوة، تناولها الباحثان حسب: هدف البحث، المنهج، العينة، الأداة، وأبرز النتائج، التوصيات، والمقترحات. كما في الآتي:

- دراسة العصيل (2020): هدفت لتقويم برنامج إعداد معلم العلوم الشرعية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالأحساء في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من (38) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بالبرنامج، وتم إعداد بطاقة معيارية، مكونة من (62) معياراً، أهم نتائجها: توافر معايير الاعتماد الأكاديمي بدرجة تتراوح بين متوسطة وضعيفة.
- دراسة آل محفوظ، والشملتي (2020): هدفت إلى تعرف درجة توافر الكفايات التدريسية لدى المعلمين من وجهة نظر المشرفين التربويين وقادة المدارس، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت العينة في (18) قائداً للمدارس الابتدائية بإدارة تعليم عسير و(10) مشرفين تربويين لمقرر التربية، وتوصلت النتائج إلى: عدم وجود فروق بين متوسطات درجات قادة المدارس والمشرفين حول درجة امتلاك المعلمين للكفاءات التدريسية، وأوصى البحث بزيادة الدورات التدريبية للمعلمين للتمكن من الكفايات التدريسية.
- دراسة الشنقيطي (2019): هدفت إلى تحديد الكفايات اللازمة لتدريس تلاوة القرآن وتجويده، باتباع المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة (30) طالبة، وصُممت بطاقة ملاحظة تضمنت (18) كفاية، وأهم نتائجها: أن مستوى كفايات تدريس التلاوة والتجويد لدى الطالبات جاء بدرجة متوسطة في أغلب الكفايات عدا كفتين جاءتا بدرجة ضعيفة.
- دراسة العتيبي (2016): هدفت لمعرفة أسباب ضعف مستوى الطلاب في مادة القرآن الكريم، استخدم المنهج الوصفي، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية من (20) طالبة، وأهم نتائجها: الحاجة لزيادة الزمن الممنوح لمقرر القرآن الكريم، وعدم الفصل بين التجويد العملي والنظري؛ ليدرسهما المعلم نفسه.
- دراسة شاهين، وآخرون (2015): هدفت إلى معرفة أسباب الضعف في تلك المهارات، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام استبانة من (31) فقرة، وزعت على عينات عشوائية، وأهم نتائجها: أن ضعف الطلبة في المهارات يعود إلى قلة توجيه أعضاء هيئة التدريس لهم.
- دراسة المطرودي (2013): هدفت لتعرف استخدام بعض الخطوات في إتقان مهارات التلاوة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. واستخدم المنهج التجريبي، باختيار عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة الأحنف بن قيس الابتدائية، وقسمت عشوائياً إلى تجريبية وضابطة، وأهم نتائجها: وجود فروق بين متوسطات تحصيل المجموعتين التجريبية والضابطة، في كل مهارة لصاح الاختبار البعدي.

- دراسة الزعبي (2013): هدفت لتقويم أداء تلاوة الطلاب لتجويد القرآن الكريم في تربية قسبة المفرق بالأردن، استخدم المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (63) طالباً، وأهم نتائجها: أن نسبة أداء الطلاب في مؤشر "يغن الطالب الميم والنون المشددين" المتضمن بالمستوى المعياري "يطبق الطالب حكم الميم والنون المشددين" في المستوى المرتفع كان منخفضاً جداً، وعدم الأخذ بمبدأ التدرج في تعليم أحكام الميم والنون.
- دراسة خان (2013): هدفها الكشف عن الأخطاء الشائعة في تلاوة القرآن الكريم وتجويده لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في مكة المكرمة. استخدم المنهج الوصفي، وكانت العينة من (101) طالباً، طبقت بطاقة الملاحظة على (20) طالباً من كل مدرسة اختيرت، وأهم نتائجها: وجود ضعف لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في تلاوة القرآن الكريم.
- دراسة الغنوبصي، وآخرون (2012): هدفت لتقويم برنامج إعداد المعلم بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين، واستخدمت استبانة على عينة مكونة من (639) خريجاً وخريجةً، وأهم نتائجها: أن المتوسط الحسابي لمتطلبات التخصص بدرجة مرتفعة، وضعف المهارات اللغوية.
- دراسة السهمر (2011): هدفت لتحديد وتوزيع أهم مهارات التلاوة والتجويد الأساسية والفرعية اللازمة لمتعلم مرحلة التعليم الأساسي، استخدم المنهج الوصفي. وشملت العينة (50) من المختصين في القرآن الكريم وعلومه، والباحثين بليات التربية والشريعة. واستخدمت الاستبانة. وأهم نتائجها: الحاجة إلى تقويم مناهج التربية الإسلامية وخاصة مهارات التلاوة والتجويد المقررة.
- دراسة الجمل (2011): هدفت لتحديد جوانب العلاقة بين علم الصوتيات الحديث وعلم التجويد في الجانبين؛ الوصفي والأدائي، ومعرفة مدى دقة، وقيمة، وضوابط، هذه الدراسات الصوتية الحديثة من حيث تناولها لأحكام التجويد، وأهم النتائج: الحاجة إلى إجراء دراسات لتذليل صعوبات تعلم التجويد بالاستفادة من معطيات علم الصوتيات الحديث.
- دراسة الكلثم (2008): هدفت لتقويم أداء معلم التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء نموذج أبعاد التعلم، واستخدم المنهج الوصفي، باستخدام الاستبانة، وأهم نتائجها: الحاجة إلى وضع المقررات المقترحة ضمن برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية في كليات التربية بالسعودية.
- دراسة الجلاذ (2007): هدفت لتعرف درجة ممارسة مدرسي الدراسات الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، بتطبيق استبانة مكونة من (16) فقرة وزعت على عينة مكونة من (279) طالباً وطالبة، وأهم نتائجها: أن تقدير استجابات الطلبة لدرجة ممارسة مدرسي التلاوة لمهارات تدريس التلاوة والتجويد على مجالات الدراسة مجتمعة بتقدير متوسط.
- دراسة المعجل (2001): هدفت لتعرف الواقع الفعلي لمستوى تلاوة طلاب الدراسات الإسلامية المتوقع تخرجهم من بعض كليات دول مجلس التعاون الخليجي بالسعودية، الكويت، والإمارات. لعينة مكونة من (20) طالباً من جامعة الملك سعود و(23) طالباً من كلية التربية الأساسية بالكويت، و(13) طالباً من جامعة الإمارات. باستخدام الاختبار الشفوي والتحريري، وأهم نتائجها: أن متوسط تقدير جميع أفراد العينة ضعيف في التلاوة.

موقع البحث الحالي من الدراسات السابقة:

من خلال اطلاع الباحثين على الدراسات السابقة، فقد استفادوا منها في تحديد المشكلة، والأهداف، وتوجيه الفرضيات، واثراء الإطار النظري للبحث، ومن النتائج والتوصيات والمقترحات في تشخيص مواطن الضعف والقوة لعينة الدراسة مما ساعد في بناء قائمة إثرائية لمهارات التجويد والتلاوة بشكل دقيق.

اتفق البحث الحالي مع بعض الدراسات في الأهداف، المنهج، العينة، وبعض الأدوات، كدراسة: الجلال (2007)، شاهين، وآخرون (2015)، العتيبي (2016)، والشنقيطي (2019). كما اتفق مع بعضها في ضعف أداء بعض معلمي التربية الإسلامية في مهارات التجويد والتلاوة، كدراسة: المعجل (2002)، الكلثم (2008)، السمهر (2011)، الغنوصي، وآخرون (2012)، خان (2013)، الزعبي (2013)، والعصيل (2020)، كما اتفق مع بعضها في ضرورة استخدام تطبيقات ومباحث أكاديمية حديثة: كالنبر والبرمجيات الصوتية لدعم تنمية مهارات التجويد والتلاوة للطلاب المعلمين كدراسة: أرباب (2009)، الجمل (2011)، العتيبي (2016)، والشنقيطي (2019)، كما اتفق مع دراسات أشارت إلى أن معلمي الدراسات الإسلامية يتقنون بعض المهارات، كدراسة أبا نعي (2009)، والمطرودي (2013). واتفق مع أخرى أوصت بضرورة تقويم أداء معلمي القرآن الكريم وكفائاتهم التدريسية اللازمة، كدراسة: الزعبي (2013)، شاهين، وآخرون (2015)، وآل محفوظ، والشملتي (2020).

وتميز البحث الحالي بتقويمه مهارات التجويد والتلاوة ببرنامج التعليم الابتدائي بكلية التربية جامعة بيشة، وباستخدامه أسلوب تحليل المحتوى التعليمي لمقررات التجويد والتلاوة بالبرنامج، ووضع قائمة إثرائية بمهارات التجويد والتلاوة لتنميتها لدى عينة الدراسة.

3. منهجية البحث وإجراءاته.

منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، بهدف التعرف على مهارات التجويد والتلاوة لدى الطلاب المعلمين بتخصص الدراسات الإسلامية بالبرنامج.

مجتمع البحث وعينته:

يمثل المجتمع طلاب كلية التربية (تخصص الدراسات الإسلامية) الذين أكملوا ثمانية فصول دراسية للعام الجامعي 1441/1440هـ، وتمثلت عينة البحث في الآتي:

1. عينة بطاقة الملاحظة: وهم جميع الطلاب المعلمين بالبرنامج، في التربية الميدانية بالفصل الأول (1441/1440) والبالغ عددهم (35) طالباً معلماً، تمت ملاحظة (22) منهم، وتم اختيارهم كعينة قصدية.
2. عينة الاستبانة: وهم جميع الطلاب المعلمين في برنامج التربية الميدانية للفصل الدراسي الثاني (1441/1440هـ) وعددهم (37) طالباً معلماً، استجاب منهم (35)، وتم اختيارهم كعينة قصدية.
3. عينة بطاقة تحليل المحتوى: وهي جميع مقررات التجويد والتلاوة بالبرنامج، وعددها (5) مقررات، هي: مقرر التجويد والتلاوة 181 قرأ، مقرر القرآن الكريم 111 قرأ، مقرر القرآن الكريم 212 قرأ، مقرر القرآن الكريم 213 قرأ، مقرر القرآن الكريم 314 قرأ.

أدوات البحث: استخدمت مجموعة من الأدوات تمثلت في:

أولاً- قائمة مهارات التجويد والتلاوة:

- أ- أعدت من خلال الاطلاع على أدبيات البرنامج وتحليل مقرراته، وحولت لبطاقة تحليل محتوى مقررات البرنامج، وبرنامج إثرائي؛ هدفه؛ تدريب الطلاب -عينة الدراسة- على المهارات المفقودة بالبرنامج.

ب- تم عرض القائمة على عدد من المختصين؛ لإبداء آرائهم، وتعليقاتهم، وعُدلت كل ملاحظاتهم بإعادة صياغة بعض المؤشرات، وإضافة بعض المؤشرات، حيث اتفق المحكمون بنسبة (90%): لتصبح القائمة (54) مهارة من (58) مهارة كما يلي:

جدول (1) قائمة مهارات التجويد والتلاوة

المهارات	م	قواعد المهارات
إخراج الحروف من مخارجها	1	المخارج والصفات
نطق الحروف بصفات المستحقة في الإفراد والتركيب	2	
حروف " قطب جد " حال سكونها في الكلمة	3	القلقلة
حرف الراء في الكلمة حال سكونها	4	التفخيم والترقيق
حرف الراء في الكلمة حال كسرها	5	
لام لفظ الجلالة بعد فتح أو ضم	6	
لام لفظ الجلالة بعد كسر أو سكون	7	
لام أل القمرية (لام التعريف) قبل حروف: (الألف، الباء، الغين، الحاء، الجيم،	8	إظهار لام أل وإخفائها
لام أل الشمسية (لام التعريف) قبل الحروف: (الطاء، الثاء، الصاد، التاء،	9	
لام الفعل الساكنة في مواضعها المختلفة بالكلمة	10	إظهار لام الفعل
النون الساكنة والتنوين عند ملاقاتها الحروف: (الهمزة، الهاء، العين، الحاء،	11	أحكام النون الساكنة والتنوين
النون الساكنة في حرفي الواو والياء في كلمة واحدة مطلقاً (الدنيا، بنيان،	12	
النون الساكنة والتنوين بغنة عند ملاقاتها الحروف: (الياء، النون، الميم، الواو)	13	
النون الساكنة والتنوين بغير غنة عند التقاء حرفي اللام والراء	14	
النون الساكنة والتنوين عند ملاقاتها الحروف: (الصاد، الذال، الثاء، الكاف،	15	
النون الساكنة والتنوين عند ملاقاتها حرف الباء	16	
الغنة في الميم المشددة	17	أحكام الميم والنون المشددين
الغنة في النون المشددة	18	
الميم الساكنة عند التقائها بحرف الباء	19	أحكام الميم الساكنة
الميم الساكنة عند التقائها بحرف الميم	20	
الميم الساكنة عند التقائها بجميع حروف الهجاء عدا الباء والميم	21	
إدغام الحرفين المتماثلين تماثلاً صغيراً	22	أحكام الحرفين المتقاربين والمتماثلين والمتجانسين والمتباعدين
إظهار الحرفين المتماثلين تماثلاً كبيراً أو مطلقاً	23	
إدغام الحرفين المتقاربين	24	
إدغام لحرفين المتجانسين	25	
إظهار الحرفين المتباعدين تباعداً صغيراً مطلقاً	26	
إظهار الحرفين المتباعدين تباعداً كبيراً مطلقاً	27	

المهارات	م	قواعد المهارات
إخفاء الحرفين المتباعدين تباعداً صغيراً في القاف والكاف	28	
حروف المد الطبيعي بمقدار حركتين	29	أحكام المدود
المد المتصل بمقدار أربع حركات أو خمس أو ست	30	
المد المنفصل بمقدار أربع حركات أو خمس	31	
مد الصلة الصغرى بمقدار حركتين	32	
مد الصلة الصغرى نطقاً سليماً	33	
المد اللازم بمقدار ست حركات مع استثناء بعض مواضعه	34	
المد العارض للسكون قصراً (حركتين) أو توسطاً (أربعاً) أو إشباعاً (ستاً).	35	
مواضع الحركات والسكنات في التلاوة نطقاً سليماً	36	السكت
صوت السكت نطقاً سليماً	37	
النطق بإسقاط الهمزة حال الوصل	38	الهمزات
النطق بإسقاط همزة الوصل حال الابتداء	39	
نطق مواضع الوقف على الكلمة نطقاً سليماً	40	الوقف والرسم والابتداء
الوقوف على حروف العلة ووقفاً سليماً	41	
مواضع الوقف على التاء نطقاً سليماً	42	
مواضع الوقف على الهاء نطقاً سليماً	43	
مواضع الوقف الاختياري عند التلاوة	44	
مواضع الوقف الجائز عند التلاوة	45	
مواضع الوقف القبيح	46	
علامات الوقف واصطلاحات الرسم بالمصاحف عند التلاوة	47	
مواضع الابتداء نطقاً سليماً	48	
قاعدة الروم في مواضعه لدى التلاوة	49	
قاعدة الإشمام في مواضعه لدى التلاوة	50	
نطق المشدّد المفرد	51	المشدّدات
نطق المشدّد الذي اجتمع فيه حرفان مشدّدان	52	
نطق المشدّد الذي اجتمع فيه ثلاثة مشدّدات متواليات بدقة	53	
تعرفّ أخطاء التلاوة حسب ورودها بدقة	54	أخطاء التلاوة

ثانياً: أداة الملاحظة:

أ- صدق أداة الملاحظة: تم إعداد بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية من (24) مهارة للتجويد والتلاوة، ولتحقق من صدق الأداة عرضت على (6) من المختصين في الدراسات الإسلامية، والمنهج وطرق التدريس، للتأكد من تناسبها مع أهداف البحث، وملائمة كل مهارة لقاعدتها، وتمت مراعاة ملاحظاتهم من حيث الحذف والإضافة والتعديل،

لتصبح (25) مهارة في خمسة محاور. ولصدق الاتساق الداخلي لأداة الملاحظة تم حساب صدق الاتساق الداخلي كما يلي:

جدول (2) يوضح نتائج الاتساق الداخلي:

المحاور أو (الأبعاد)	عدد العبارات	قيمة معامل الارتباط لبيرسون	القرار الاحصائي
المحور الأول	11	0.81**	دال عند مستوى معنوية 0.01
المحور الثاني	4	0.79**	دال عند مستوى معنوية 0.01
المحور الثالث	3	0.78**	دال عند مستوى معنوية 0.01
المحور الرابع	4	0.80*	دال عند مستوى معنوية 0.01
المحور الخامس	3	0.73**	دال عند مستوى معنوية 0.05
		(**) دال عند مستوى معنوية 0.01 (*) دال عند مستوى معنوية 0.05	

جدول رقم (3) يوضح نتائج الصدق البنائي لأداة الملاحظة

المحاور أو (الأبعاد)	قيمة معامل الارتباط	القرار الاحصائي
المحور الأول	0.80**	دال عند مستوى معنوية 0.01
المحور الثاني	0.78**	دال عند مستوى معنوية 0.01
المحور الثالث	0.77**	دال عند مستوى معنوية 0.01
المحور الرابع	0.79*	دال عند مستوى معنوية 0.01
المحور الخامس	0.73**	دال عند مستوى معنوية 0.05
		(**) دال عند مستوى معنوية 0.01 (*) دال عند مستوى معنوية 0.05

يوضح جدول (3) نتائج الصدق لمحاور بطاقة الملاحظة لأداء الطلاب المعلمين-عينة البحث-في مهارات التجويد والتلاوة، وقيم معامل ارتباط بيرسون للمحور الأول، الثاني، الثالث، الرابع، وهي دالة عند مستوى معنوية (0.01)، أما المحور الخامس فهو دال عند مستوى معنوية (0.05) وجميعها نتائج تشير إلى أن أداة الملاحظة تقيس الأهداف التي صممت لقياسها.
ب- ثبات أداة الملاحظة:

الجدول رقم (4) يوضح قيمة معامل ألفا كرونباخ

المحاور أو (الأبعاد)	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول	11	0.80
المحور الثاني	4	0.78
المحور الثالث	3	0.77
المحور الرابع	4	0.78
المحور الخامس	3	0.72
إجمالي المحاور	25	0.79

جدول (4) يوضح قيم معاملات ألفا كرونباخ لقياس الثبات لأداة الملاحظة، وجميع القيم مرتفعة ومقبولة إحصائياً، وقيمة معامل ألفا كرونباخ لإجمالي عدد عبارات الأداة (0.79).

ثالثاً: استبانة التعرف على مهارات التجويد والتلاوة في ضوء أهداف المقررات:

أ- صدق الاستبانة: تم إعداد الاستبانة في صورتها الأولية من (62) مهارة، وتم عرضها على عدد (6) من المختصين، في مجال التفسير وعلوم القرآن، والمناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية، وذلك للتأكد من وملاءمتها لأهداف البحث، ودقة صياغتها ومؤشرات، وُعُدت كل الملاحظات بإعادة صياغة بعض المؤشرات، وإضافة بعضها. لتصبح (64) مهارة في خمسة محاور، بصورتها النهائية.

جدول (5) يوضح نتائج الاتساق الداخلي للاستبانة

المحاور أو (الأبعاد)	عدد العبارات	قيمة معامل الارتباط لبيرسون
المحور الأول	28	0.80**
المحور الثاني	8	0.77**
المحور الثالث	15	0.82**
المحور الرابع	4	0.73*
المحور الخامس	9	0.79**

جدول (5) نتائج الصدق لمحاور بطاقة ملاحظة أداء الطلاب المعلمين في مهارات التجويد والتلاوة - عينة

البحث-، وقيم معامل ارتباط بيرسون للمحور الأول، الثاني، الثالث، والخامس وهي دالة عند مستوى معنوية (0.01)، أما المحور الرابع فهو دال عند مستوى معنوية (0.05) وجميعها نتائج تشير إلى أن أداة الدراسة تقيس الأهداف الذي صممت لقياسها.

ب- ثبات الاستبانة:

الجدول رقم (6) يوضح قيمة معامل ألفا كرونباخ

المحاور أو (الأبعاد)	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول	28	0.80
المحور الثاني	8	0.76
المحور الثالث	15	0.85
المحور الرابع	4	0.73
المحور الخامس	9	0.79
إجمالي المحاور	64	0.79

جدول (6) يوضح قيم معاملات ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة، وجميع القيم مرتفعة ومقبولة

إحصائياً وقيمة معامل ألفا كرونباخ لإجمالي عدد عبارات الاستبانة (0.79).

رابعاً: بطاقة تحليل المحتوى: وتمثلت خطواتها في التالي:

- أ- تحديد المادة العلمية للموضوعات بالبرنامج، وتمثلت في (5) مقررات للتجويد والتلاوة.
- ب- تحديد هدف التحليل: هو تعرّف درجة توافر مهارات التجويد والتلاوة بمقررات البرنامج.
- ج- بناء بطاقة التحليل: حُوّلت مؤشرات قائمة المهارات، إلى بطاقة تحليل محتوى مقررات البرنامج.
- د- صدق بطاقة التحليل: أجرى الباحثان تعديلات على بطاقة التحليل، وأصبحت (54) مهارة من (58) مهارة في صورتها الأولية،

وللتأكد من ثبات بطاقة التحليل، طُبِق حساب نسبة الاتفاق بين الباحثين؛ -أي المحللين للمحتوى التعليمي للتوصيفات-، وفق معادلة الثبات النسبي لهولستي (Holisty) التالية: وهي: نسبة الاتفاق أو نسبة الثبات بين المحللين: $R = [2م / (1ن + 2ن)]$ [طعيمة، 1999: 178]، وبلغت نسبة الاتفاق حول مؤشراتهما، ما نسبته (95%) وهي نسبة عالية، وصالحة للاعتماد عليها في التحليل.

- الأساليب الإحصائية: تمت معالجة بيانات البحث باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، بحساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لأداتي: الملاحظة والاستبانة، وكان الوزن النسبي وفقاً لمقياس ليكارت والمتوسطات ومدياتها والتقديرية للاستبانة كما في الجدول التالي:

جدول (7) مفتاح توزيع المتوسطات في مقياس ليكارت الخماسي

عبارات المقياس	فقرات مقياس ليكارت الخماسي
بدرجة قليلة جداً	1.80 - 1
بدرجة قليلة	2.60 - 1.81
بدرجة متوسطة	3.40 - 2.61
بدرجة كبيرة	4.20 - 3.41
بدرجة كبيرة جداً	5 - 4.21

ولصدق وثبات أداتي الملاحظة والاستبانة استخدمت معادلة الصدق (بيرسون)، ومعادلة الثبات (ألفا كرونباخ). كما استخدمت معادلة الثبات النسبي لهولستي (Holisty)، لحساب نسبة الثبات بين المحللين في بطاقة تحليل المحتوى التعليمي لتوصيفات البرنامج.

4. نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

- الإجابة عن السؤال الأول: "ما درجة تمكن الطلاب المعلمين من مهارات التجويد والتلاوة في ضوء أهداف المقررات بالبرنامج؟". وللإجابة عن السؤال: تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، للإحصاءات الوصفية لملاحظة درجة تمكن الطلاب المعلمين من مهارات التجويد والتلاوة.

جدول (8) درجة تمكن الطلاب المعلمين بالبرنامج من مهارات التجويد وتلاوة القرآن الكريم في ضوء أهداف المقررات

المهارات	مؤشرات أداء المهارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة اداء المهارة
المخارج والصفات	يستطيع الطالب المعلم نطق كل الحروف العربية مجودة في تلاوة القرآن	3.7	.77	كبيرة
القلقلة	لدى الطالب المعلم معرفة تامة بحروف القلقلة	3.6	.91	كبيرة
	يجيد الطالب المعلم نطق حروف القلقلة في كل حالاتها	2.8	.96	متوسطة
التفخيم	يجيد الطالب المعلم نطق حروف التفخيم في كل حالاتها	2.3	1.3	قليلة
الترقيق	يجيد الطالب المعلم نطق حروف الترقيق في كل حالاتها	2.2	1.2	قليلة
أحكام لام ال	يتقن الطالب المعلم نطق لام ال في كل حالاتها	2.7	.99	كبيرة

المهارات	مؤشرات أداء المهارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة اداء المهارة
أحكام لام الفعل	يجيد الطالب المعلم نطق لام الفعل	2.3	.78	قليلة
الغنة	يجيد الطالب المعلم نطق صفة الغنة	2.9	1.6	كبيرة
أحكام الحرفين والمتقارنين والمتماثلين والمتجانسين	يجيد الطالب المعلم نطق الحرفين المتقارنين	1.7	1.1	قليلة جدا
	يجيد الطالب المعلم نطق الحرفين المتماثلين	2.8	.95	متوسطة
	يجيد الطالب المعلم نطق الحرفين المتجانسين	2.4	1.3	قليلة
أحكام المد	لدى الطالب المعلم معرفة كافية بأنواع المدود	2.7	1.6	متوسطة
	يجيد الطالب المعلم نطق المدود بأنواعها	2.3	1.2	قليلة
مواضع السكت	يجيد الطالب المعلم نطق مواضع السكت في القرآن	2.5	1.4	قليلة
أحكام الوقف	يحسن الطالب المعلم نطق مواضع الوقف في القرآن الكريم	2.8	1.6	متوسطة
علامات الوقف واصطلاحات الرسم بالمصاحف	يتعرّف الطالب المعلم علامات الوقف في القرآن الكريم	3.3	1.2	متوسطة
	يتعرّف الطالب المعلم اصطلاحات الرسم في القرآن الكريم	2.9	1.6	متوسطة
أحكام الابتداء	لدى الطالب المعلم معرفة كافية بالابتداء في التلاوة	2.4	1.3	قليلة
مهارات الروم	يحسن الطالب المعلم أداء مهارات الروم	1.3	.47	قليلة جدا
مهارات الإشمام	يحسن الطالب المعلم أداء مهارات الإشمام	1.2	.42	قليلة جدا
مهارات النبر والمشدّات	يجيد الطالب المعلم أداء مواضع النبر لدى التلاوة	1.5	.67	قليلة جدا
	يجيد الطالب المعلم نطق المشدّد المفرد	2.4	1.3	قليلة
	يجيد الطالب المعلم نطق المشدّد الذي اجتمع فيه	3.0	1.6	متوسطة
	يجيد الطالب المعلم نطق المشدّد الذي اجتمعت فيه	1.8	1.2	قليلة
تعرّف أخطاء التلاوة	يتعرّف الطالب المعلم أخطاء التلاميذ لدى التلاوة	2.0	.97	قليلة
إجمالي ملاحظات أداء الطالب المعلم في تعليم التجويد وتلاوة القرآن الكريم		2.0	.97	قليلة

تبين من جدول (8) للإحصاءات الوصفية لملاحظات أداء الطلاب المعلمين في مهارات التجويد والتلاوة، أن إجمالي نتائج الملاحظة حول مؤشرات أداء المهارات بين التمكن بدرجة متوسطة بنسبة (40.0%)؛ وبدرجة قليلة بنسبة (8.0%)، وبدرجة قليلة جداً بنسبة (40.0%)، ويلاحظ أن المتوسط الحسابي لإجمالي الملاحظات بلغت قيمته (2.00) أي أن أداء المهارات بدرجة قليلة، وانحراف معياري (0.98)، ويُعزى ذلك إلى ضعف الممارسة لاكتساب تلك المهارات. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من: السهمر (2011)، الغنوصي، وآخرون (2012)، خان (2013)، الزعبي (2013)، والعصيل (2020).

- الإجابة عن السؤال الثاني: "ما درجة تمكن الطلاب المعلمين من مهارات التجويد والتلاوة بتوصيف مقررات البرنامج من وجهة نظرهم؟".

وللإجابة عن السؤال تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، للإحصاءات الوصفية لدرجة تمكن الطلاب المعلمين من المهارات، من وجهة نظرهم، فتبين أن معظم النتائج، بين التمكن بدرجة متوسطة، وكبيرة، وكبيرة جداً، بمتوسط حسابي بلغ: (3.45).

جدول (9) درجة تمكن الطلاب المعلمين بالبرنامج من مهارات التجويد والتلاوة من وجهة نظرهم

مؤشرات التمكن من مهارات التجويد والتلاوة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التمكن من المهارة
نطق جميع الحروف مجودة في تلاوة القرآن	3.8	1.7	كبيرة
نطق جميع الحروف نطقاً سليماً بمراعاة صفاتها	3.9	.87	كبيرة
إظهار النون الساكنة والتنوين عند ملاقاتها لحروف:(الهمزة، الهاء، العين، الحاء، الغين، الخاء).	3.5	1.1	كبيرة
إظهار النون الساكنة مع حرفي الواو والياء في كلمة واحدة مطلقاً (الدنيا، فنوان).	3.6	1.6	كبيرة
إدغام النون الساكنة والتنوين بغنة عند ملاقاتها الحروف:(الياء، النون، الميم، الواو).	3.7	1.3	كبيرة
إدغام النون الساكنة والتنوين بغير غنة عند ملاقاتها حرفي: اللام والراء.	3.4	1.5	متوسطة
إخفاء النون الساكنة والتنوين عند ملاقاتها الحروف: (الصاد، الذال، الثاء، الكاف، الجيم، الشين، القاف، السين، الدال، الطاء، الزاي، الفاء، التاء، الضاد، الظاء).	3.5	.89	كبيرة
المعرفة التامة بعدد حروف القلقلة	4.1	.95	كبيرة
قلقلة حروف " قطب جد " حال سكونها في الكلمة	3.7	1.7	كبيرة
تفخيم حرف الراء في الكلمة حال سكونها	3.6	1.4	كبيرة
ترقيق حرف الراء في الكلمة حال كسرها	3.5	1.9	كبيرة
تفخيم لام لفظ الجلالة بعد فتح أو ضم	4.00	1.3	كبيرة
ترقيق لام لفظ الجلالة بعد كسر أو سكون.	3.4	1.2	كبيرة
إظهار لام أل القمرية (لام التعريف) قبل حروف: (أبغ حجك وخف عقيمه) (الألف، الباء، الغين، الحاء، الجيم، الكاف، الواو، العين).	3.4	1.2	كبيرة
إخفاء لام أل الشمسية (لام التعريف) قبل الحروف: (الطاء، الثاء، الصاد، التاء، الضاد، الدال، النون، الدال، السين، الظاء، الزاي، الشين، اللام)	3.5	1.6	كبيرة
إظهار لام الفعل الساكنة في مواضعها المختلفة بالكلمة	4.1	1.2	كبيرة
نطق الميم المشددة بغنة	3.8	1.8	كبيرة
نطق النون المشددة بغنة	3.9	.97	كبيرة
إظهار الغنة في الميم المشددة	3.8	1.1	كبيرة
إظهار الغنة في النون المشددة	3.7	1.4	كبيرة
إخفاء الميم الساكنة عند ملاقاتها بحرف الباء	3.8	.96	كبيرة
إدغام الميم الساكنة عند ملاقاتها بحرف الميم	3.7	1.5	كبيرة

التمكن من المهارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مؤشرات التمكن من مهارات التجويد والتلاوة
كبيرة	1.1	3.5	إظهار الميم الساكنة عند التقائها بجميع حروف الهجاء عدا الباء والميم
كبيرة	1.1	3.7	إدغام الحرفين المتماثلين تماثلاً صغيراً
كبيرة	1.7	3.5	إظهار الحرفين المتماثلين تماثلاً كبيراً أو مطلقاً
كبيرة	.95	3.5	إدغام الحرفين المتجانسين
متوسطة	.90	3.3	إدغام الحرفين المتقاربين
متوسطة	1.2	3.3	إظهار الحرفين المتباعدين تباعداً صغيراً أو كبيراً مطلقاً.
كبيرة	1.4	3.7	المعرفة الكافية بأنواع المدود
كبيرة	1.9	3.8	نطق حروف المد الطبيعي بمقدار حركتين
كبيرة	1.6	3.7	نطق المد المتصل بمقدار أربع حركات أو خمس أو ست
كبيرة	1.8	3.8	نطق المد اللازم بمقدار ست حركات مع استثناء بعض مواضعه
كبيرة	1.2	3.6	نطق المد المنفصل بمقدار أربع حركات أو خمس
كبيرة	1.2	3.5	نطق مد الصلة الصغرى بمقدار حركتين بدقة
كبيرة	1.1	3.6	نطق مد الصلة الصغرى نطقاً سليماً
كبيرة	1.4	3.5	نطق المد العارض للسكون قصراً (حركتين) أو متوسطاً (أربعاً) أو إشباعاً (ستاً) بدقة
كبيرة	1.3	3.6	المعرفة الدقيقة بمواضع السكت في القرآن الكريم
متوسطة	1.2	3.0	نطق صوت السكت نطقاً موجوداً
كبيرة	1.2	3.6	نطق همزة الوصل مدغمة
متوسطة	1.6	3.4	نطق همزة القطع مظهره
كبيرة	1.4	3.7	أتعرف علامات الوقف في القرآن الكريم
كبيرة	1.3	3.8	تمييز علامات الوقف واصطلاحات الرسم بالمصاحف لدى التلاوة
كبيرة	1.3	3.5	الوقوف على مواضع الوقف على الكلمة ووقفاً سليماً
كبيرة	1.2	3.4	الوقوف على حروف العلة ووقفاً سليماً
متوسطة	1.5	3.2	نطق مواضع الوقف على التاء نطقاً سليماً
كبيرة	1.1	3.5	نطق مواضع الوقف على الهاء نطقاً سليماً

التمكن من المهارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مؤشرات التمكن من مهارات التجويد والتلاوة
كبيرة	1.7	3.6	راعي مواضع الوقف الاختياري لدى التلاوة
كبيرة	1.2	3.4	مراعاة مواضع الوقف الجائز لدى التلاوة
كبيرة	1.2	3.5	الانتباه في التلاوة لمواضع الوقف القبيح
كبيرة	1.2	3.5	المعرفة الكافية بالابتداء في التلاوة
كبيرة	1.2	3.4	نطق مواضع الابتداء نطقاً سليماً
متوسطة	1.4	3.2	التدريب على أداء الروم ضمن أحكام التجويد
متوسطة	1.3	2.9	التدريب على أداء الإشمام ضمن أحكام التجويد
متوسطة	1.4	2.8	مراعاة قاعدة الروم في مواضعه لدى التلاوة
متوسطة	1.3	2.7	مراعاة قاعدة الإشمام في مواضعه لدى التلاوة
متوسطة	1.3	2.6	النَّبر قاعدة من القواعد التجويدية
متوسطة	1.3	2.6	يوجد النَّبر في كتب التجويد المشهورة
متوسطة	1.6	3.0	الاهتمام بتطبيق مهارات النَّبر لدى التلاوة
متوسطة	1.4	2.8	توجد خطة واضحة للتدريب على أداء مهارات النَّبر على المستوى الشخصي
متوسطة	1.3	2.7	نطق المشدّد المفرد نطقاً سليماً
متوسطة	1.3	2.6	نطق المشدّد الذي اجتمع فيه حرفان مشدّدان نطقاً سليماً
قليلة	1.1	2.5	نطق المشدّد الذي اجتمع فيه ثلاثة مشدّدات متواليات بدقة
متوسطة	1.3	2.5	نطق مواضع الحركات والسكنات في التلاوة نطقاً سليماً
متوسطة	1.3	2.6	تعرف أخطاء القارئ في التلاوة حسب ورودها بدقة
كبيرة	1.1	3.4	إجمالي المهارات

تبين من الجدول (9) أن إجمالي نسبة نتائج إجابات الاستبانة حول تمكّنهم من مهارات التلاوة من وجهة نظرهم، كانت: بدرجة متوسطة بنسبة (31.3%)، ويُعزى ذلك إلى ضعف التطبيق العملي، وتمكّنهم بدرجة كبيرة بنسبة (22.0%)، وتمكّنهم بدرجة كبيرة جداً كان بنسبة (26.3%). ويُعزى ذلك إلى أن بعض الطلاب يعتقدون أنهم يتقنون تلك المهارات لاعتيادهم عليها مثل: أحكام النون الساكنة والتنوين. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من: أبا نعي (2009)، والمطرودي (2013).

- الإجابة عن السؤال الثالث: "ما درجة توافر مهارات التجويد والتلاوة في توصيف مقررات التجويد والتلاوة بالبرنامج؟".

وللإجابة عن السؤال تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، للمهارات اللازمة لتلاوة القرآن الكريم للطلاب المعلمين تخصص الدراسات الإسلامية ببرنامج التعليم الابتدائي، وفيما يلي توضيح ذلك:
جدول (10) الإحصاءات الوصفية للمتوسطات الحسابية في مهارات التجويد والتلاوة لأداء الطلاب المعلمين - تخصص الدراسات الإسلامية-بالبرنامج

مؤشرات أداء المهارات	عدد العبارات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	نسب الأداء	أقل قيمة	أكبر قيمة	درجة المهارة
المخارج والصفات	2	3.8	0.06	77%	3.8	3.9	بدرجة كبيرة
النون الساكنة والتنوين	5	3.5	0.13	71%	3.4	3.7	///
القلقلة	2	3.9	0.25	78%	3.7	4.1	///
التفخيم الترقيق	4	3.6	0.26	72%	3.4	4.0	///
لام أل	2	3.4	0.10	69%	3.4	3.5	///
لام الفعل	1	4.0		81%	4.0	4.1	///
الميم والنون المشددين	2	3.8	0.12	77%	3.7	3.9	///
الميم الساكنة	5	3.7	0.17	75%	3.4	3.8	///
الحرفين المتقاربين والمتماثلين والمتجانسين	5	3.4	0.17	70%	3.3	3.7	///
أحكام المد	8	3.6	0.12	74%	3.5	3.8	///
مواضع السكت	2	3.3	0.45	66%	3.0	3.6	بدرجة متوسطة
همزة الوصل همزة القطع	2	3.5	0.12	70%	3.4	3.6	بدرجة كبيرة
الوقف وعلاماته والابتداء واصطلاحات الرسم بالمصاحف	11	3.5	0.20	71%	3.2	3.8	///
الروم والإشمام	4	2.9	0.21	59%	2.7	3.2	بدرجة متوسطة
المشددات والنبر	7	2.7	0.16	54%	2.5	3.0	///
الحركات والسكنات	1	2.5	0.0	51%	2.5	2.5	بدرجة ضعيفة
تعرف الأخطاء في التلاوة	1	2.6	0.0	52%	2.6	2.6	///
المجموع الكلي لمتوسطات مهارات التجويد والتلاوة	64	3.4	0.41	69%	2.5	4.1	بدرجة كبيرة

جدول (11) تحليل التباين (ANOVA) () لاختبار الفرض الأول

القيمة الاحتمالية	قيمة (ف)	متوسطات المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	التباينات بين متوسطات مؤشرات مهارات التجويد والتلاوة
.000	16.3	0.5	16	8.9	التباينات بين المجموعات
		0.3	47	1.6	التباينات داخل المجموعات
			63	10.5	المجموع

يلاحظ من جدول (10) مؤشرات أداء المهارات، و(11) لتحليل التباين (ANOVA) لاختبار الفرض الأول، أن التباينات بين متوسطات مهارات التجويد وتلاوة القرآن الكريم، كانت قيمة مجموع مربعات التباينات بين المجموعات (8.9) بدرجات حرية (16) ومتوسطات المربعات للتباينات بين المجموعات (0.56). أما مجموع مربعات التباينات داخل المجموعات (1.6) بدرجات حرية (47) ومتوسطات المربعات للتباينات داخل المجموعات (0.03). وقيمة اختبار (ف)، $F=16.3$ بقيمة احتمالية (0.000) أقل من القيمة المعنوية 0.05 وهذا يشير إلى وجود فرق بين متوسطات مؤشرات مهارات التجويد والتلاوة اللازمة لطلاب تخصص الدراسات الإسلامية بالبرنامج تعزى لضعف تمكّنهم من تلك المهارات وقبول الفرض القائل بذلك.

كما تم حساب التكرارات لبيانات تحليل المحتوى التعليمي محل الدراسة، فكانت النتائج كالتالي:

جدول (12) درجة توافر مهارات التجويد والتلاوة بتوصيف مقررات البرنامج

المجموع الكلي	تكرارات توافر مهارات التجويد والتلاوة بتوصيف مقررات البرنامج					أولاً: مهارات التجويد والتلاوة
	بدرجة قليلة جداً	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جداً	
2	-	-	-	-	2	مدخل لعلم التجويد
2	-	2	-	-	-	المخارج والصفات
1	-	1	-	-	-	القلقلة
4	-	4	-	-	-	التفخيم والترقيق
2	-	2	-	-	-	إظهار لام أل وإخفاؤها
1	-	1	-	-	-	إظهار لام الفعل
6	-	6	-	-	-	النون الساكنة والتنوين
2	-	2	-	-	-	الميم والنون المشدّتين
3	-	3	-	-	-	أحكام الميم الساكنة
5	-	5	-	-	-	أحكام الحرفين المتقارِبين والمتماثلين والمتجانسين والمتباعدين
8	-	8	-	-	-	أحكام المدود
1	-	1	-	-	-	السكت
2	-	2	-	-	-	الهمزات
8	4	4	-	-	-	الوقف والرسم والابتداء
2	2	-	-	-	-	الروم والإشمام
3	3	-	-	-	-	المشدّات
4	-	-	-	4	-	ثانياً: تطبيقات تلاوة القرآن الكريم
	11	39	صفر	4	2	المجموع

يلاحظ من الجدول (12) قلة التكرارات حول توافر بعض مهارات التجويد والتلاوة بتوصيف مقررات البرنامج، وخاصة في: المخارج والصفات، القلقلّة، إظهار لام الفعل، أحكام الميم والنون المشدّتين، أحكام الميم

الساكنة، الروم والإشمام، والمشددات والنبر، وقبول فرضيته. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلٍّ من: الجمل (2011)، الزعبي (2013)، شاهين، وآخرون (2015)، وآل محفوظ، والشملتي (2020)، بضرورة تقويم الأداء في الكفايات والمهارات اللازمة للطلاب المعلمين - عينة الدراسة - في التجويد والتلاوة. وتزداد درجة التوافق في بقية المهارات؛ وخاصة في مهارات تطبيقات التلاوة؛ وقد يُعزى الأزداد إلى وجود المهارات بتكرار كبير لمادة التطبيق بالتوصيف، وهذا يتطابق مع إجابات الطلاب المعلمين عن تمكّنهم من تلك المهارات من وجهة نظرهم.

البرنامج الإثرائي المقترح لتنمية مهارات التجويد والتلاوة لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية في جامعة بيشة: بناءً على نتائج البحث، يقترح الباحثان برنامجاً إثرائياً لتدريب الطلاب المعلمين في تخصص الدراسات الإسلامية الذين تخرجوا في البرنامج، ويتكون من:

أهداف البرنامج: يتوقع بعد الانتهاء من هذا البرنامج الإثرائي، أن يكون الطالب المعلم قادراً على:

- توضيح مفهوم مد الصلة الصغرى وتطبيقاته في التلاوة.
- تحديد مواضع الحركات والسكنات في التلاوة.
- تعرف السكت وتطبيقاته في القرآن الكريم.
- الوقف على همزتي الوصل والقطع وتطبيقاتهما في التلاوة.
- تحديد مواضع الوقف على الهاء وتطبيقاتها في التلاوة.
- توضيح مفهوم الروم والإشمام ومواضعهما في القرآن الكريم.
- تحديد مفهوم المشددات والنبر في القرآن الكريم.
- تعرّف أخطاء التلاوة في القرآن الكريم.

زمان التدريب ومكانه: يقترح أن تقدم هذه القائمة في شكل أنشطة إثرائية مفتوحة بواقع ساعتين، لكل موضوع ولمدة شهر، بإشراف قسم الدراسات الإسلامية.

جدول (13) القائمة الإثرائية بمهارات التجويد والتلاوة والساعات اللازمة لكل موضوع ومكان تنفيذه:

م	الموضوع	زمن النشاط	مكان النشاط
1	مد الصلة الصغرى	ساعتان في اليوم	مختبر اللغة
2	مواضع الحركات والسكنات في التلاوة		
3	السكت		
4	همزتا الوصل والقطع		
5	مواضع الوقف على الهاء		
6	الروم والإشمام		
7	المشددات والنبر في القرآن الكريم		
8	تعرّف أخطاء التلاوة في تلاوة القرآن الكريم		

- استراتيجيات التدريب وأساليبه: من أهمها: التعلم الذاتي، مدخل الوعي الصوتي.
- الوسائط التدريبية من أهمها: مقاطع الفيديو، مواقع تعلم مهارات التجويد والتلاوة عبر الانترنت، وتطبيقات التلاوة (صوت وصورة)، المصاحف التعليمية (صوت وصورة)،

- تقويم البرنامج: يُقوّم البرنامج من خلال: عروض تقديمية (تدريب مصغر)، استمارة تقويم الطلاب المعلمين التي توزع عليهم يومياً عقب الأنشطة، استطلاع آراء الطلاب المعلمين حول البرنامج الإثرائي، استبانة توزع على الطلاب المعلمين في نهاية البرنامج، ملفات الأعمال.
- تنفيذ البرنامج الإثرائي: يتولى التنفيذ قسم الدراسات الإسلامية.
- الجهة المقدمة للبرنامج: قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بالتنسيق مع الجهات المعنية.

5. التوصيات والمقترحات:

استناداً لنتائج البحث يوصي الباحثان ويقترحان الآتي:

1. الاستفادة من قائمة المهارات الإثرائية المقترحة في توصيف مقررات إعداد المعلمين بكليات التربية.
2. زيادة التدريب العملي والأنشطة للمهارات بالاستخدامات الإلكترونية الفعالة.
3. إنشاء تطبيقات مفتوحة للطلاب المعلمين، لمعالجة الساعات المعتمدة بمقررات التخصص.
4. إجراء دراسة تتبعية لمخرجات تخصص الدراسات الإسلامية في كل الأعوام السابقة للبرنامج.
5. إجراء بحوث تقييمية لبرامج إعداد الطلاب المعلمين النظيرة في الدراسات الإسلامية.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر:

- القرآن الكريم
- البخاري، محمد بن إسماعيل (1422هـ)، صحيح البخاري، تحقيق: الناصر، محمد زهير، دار طوق النجاة، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، مصر، القاهرة.

ثانياً- المراجع بالعربية:

- أبا نعي، فهد بن عبد العزيز (2009)، تقويم برنامج معلم الدراسات القرآنية بكلية المعلمين، جامعة الملك سعود في ضوء معايير جودة الأداء، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية جامعة المنوفية، مج/24، ع/2، ص 96-125.
- ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير، (د.ت)، مراجعة: الضباع، علي محمد، النشر في القراءات العشر، ج/1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- أبو الرب، عماد، وآخرون (2010)، ضمان الجودة في التعليم العالي، دار صفاء، الأردن.
- أبو بكر، يوسف الخليفة (1994)، أصوات القرآن الكريم كيف نتعلمها ونعلمها، دار المركز الإسلامي الأفريقي للطباعة، ط/2، الخرطوم، السودان.
- أحمد، أحمد علا عبد الرحيم سيد (2008)، تطوير برامج إعداد المعلم في كليات التربية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة، دكتوراه، كلية التربية، جامعة الفيوم.
- أرباب، سيد حسن (2009)، النبر في القرآن الكريم، مجلة دراسات دعوية، ع/17، جامعة أفريقيا العالمية، السودان.
- الأكلبي، مفلح دخيل (2017)، المرجع الحديث في تدريس مقررات التربية الإسلامية (المفاهيم والتطبيقات)، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية.

- آل محفوظ، والشملتي (2020)، درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية للكفايات التدريسية اللازمة كم وجهة نظر المشرفين التربويين وقادة المدارس بالمملكة العربية السعودية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج/28، ع/1، ص ص 500-527.
- جامعة الملك خالد، كلية التربية (2016)، الكتاب العلمي للمؤتمر الدولي- المعلم وعصر المعرفة-الفرص والتحديات (معلم متجدد لعالم متغير في الفترة من 29 /11- 30 /11)، السعودية، أمها.
- الجلاد، ماجد زكي (2007)، درجة ممارسة مدرسي الدراسات الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد في جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، مجلة العلوم التربوية والنفسية، الإمارات، مج/8، ع/2، ص ص 14-36.
- الجمل، محمد عبد العزيز (2011)، الدراسات الصوتية الحديثة وعلم التجويد، المجلة الأردنية الإسلامية، مج/7، ع/1، ص ص 37-51.
- حلس، داود بن درويش (2010)، محاضرات في طرائق تدريس التربية الإسلامية، ط/3، متاحاً بتاريخ 20 / 6 /2020م، في: www.Softwarelabs.com.
- الحمد، غانم قدوري (2007)، الدراسات الصوتية عند علماء التجويد، دار عمار للنشر، الأردن، ط/2.
- خان، عاصم عبد الله (2013)، الأخطاء الشائعة في تلاوة القرآن الكريم وتجويده لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في مكة المكرمة وسبل علاجها، بحث مقدم استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية، جامعة أم القرى، كلية التربية.
- خطة برنامج التعليم الابتدائي، (1430)، وزارة التعليم، جامعة الملك خالد، أمها، السعودية.
- الخليفة، حسن جعفر، وهاشم، كمال الدين (2005)، فصول في تدريس التربية الإسلامية، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية.
- الرهيط، عبد الرحمن (2004)، العلاقة بين نتائج تقويم الأداء الوظيفي للمعلم المتميز في مراحل التعليم العام ونسب التفاعل اللفظي في أداة فلاندرز، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الزعبلوي، محمد السيد (1420هـ)، طرق تدريس القرآن الكريم، مكتبة التوبة، الرياض، السعودية.
- الزعبي، إبراهيم أحمد (2013)، تقييم أداء تلاوة طلاب الصف الخامس الأساسي في ضوء المستويات المعيارية لتحديد القرآن الكريم في تربية قصبه المفرق، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ج/9، ع/2، ص ص 187-197.
- السهمر، أحمد (2011)، نموذج مقترح لتحديد مهارات التلاوة والتجويد وتوزيعها على مراحل التعليم العام والمبني في الجمهورية العربية السورية، مجلة جامعة دمشق، ج/27، ملحق، ص ص 597-624.
- شاهين، وآخرون (2013)، أسباب ضعف طلبة تخصص تعليم التربية الإسلامية في جامعة القدس المفتوحة في مهارات التلاوة والتجويد، واقتراح برامج لعلاجها، جامعة القدس المفتوحة.
- الشراري، سلامة منزل (2017)، الكفايات الفنية الواجب توفرها لدى معلمي التربية الإسلامية، مجلة دراسات العلوم التربوية، عمادة البحث العلمي وضمان الجودة، مج/4، ع/4.
- الشرعي، بلقيس غالب (2009)، دراسة تقييمية لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية جامعة السلطان قابوس وفق متطلبات معايير الاعتماد الأكاديمي، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، ع/4.
- طعيمة، رشدي أحمد (1999)، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، القاهرة، دار الفكر العربي.
- العاصم، سعود بن عبد العزيز (2000)، تقويم طرق تدريس القرآن الكريم التابعة لوزارة المعارف، ندوة من 3-1421 هـ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، وزارة الشؤون الإسلامية، المدينة المنورة.

- العالم، عثمان محمد حامد (2006)، طرق وأساليب تدريس القرآن الكريم أسس نظرية ونماذج تطبيقية، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية.
- عطا، إبراهيم محمد (2009)، المرجع في التربية الإسلامية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
- الغنبوصي، سالم سليم، آخرون (2012)، تقييم برنامج إعداد المعلم بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، ع/1.
- فهد، ندى فيصل (2010)، الكفايات المهنية لمدرسي التربية الإسلامية وفقاً لمعايير الجودة، المؤتمر العالمي الثالث، تربية المعلم وتأهيله، رؤى معاصرة، كلية العلوم التربوية، جامعة جرش الأهلية.
- الفولي، محمد عبد الرحمن (2008)، دليل معلم القرآن الكريم في مرحلة التعليم الأساسي في الوطن العربي، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- الكسباني، محمد السيد علي (2010)، المنهج المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق، مؤسسة حورس الدولية للنشر، الإسكندرية، مصر.
- الكلثم، حمد بن مرضي (2013)، تقييم أداء معلم التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء نموذج أبعاد التعلم، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات، ع/34، ص ص 24-59.
- الكلثم، حمد مرضي إبراهيم (2008)، بناء الإعداد التربوي لمعلم التربية الإسلامية وفق الاتجاهات الحديثة لمواجهة المتغيرات الثقافية المعاصرة (تصور مقترح)، جامعة أم القرى، كلية التربية، متطلب تكميلي لنيل درجة الدكتوراه في المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية.
- كنعان، أحمد على (2009)، تقييم برامج تربية المعلمين ومخرجاتها وفق معايير الجودة من وجهة نظر طلبة السنة الرابعة في قسم معلم الصف وأعضاء الهيئة التعليمية، مجلة جامعة دمشق، مج/25، ع/4، 3.
- المطرودي، خالد إبراهيم (2011)، أثر خطوات تدريس مقترحة في إتقان مهارات التلاوة والاحتفاظ بالتعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدارس التعليم العام-الرياض، دورية الثقافة والتنمية، السنة (11)، ع/40.
- المعجل، طلال محمد (2001)، تقييم مستوى طلاب الدراسات الإسلامية في تلاوة القرآن الكريم في بعض كليات دول مجلس التعاون الخليجي وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع/70، ص ص 44-62.
- نصر، عطية قابل (2014)، غاية المرید في علم التجويد، مكتبة دار الأبرار، مصر.

ثالثاً- المراجع بالإنجليزية:

- Dean, C. B. L., & Patricia A. (2003). Systematic Evaluation for Continuous Improvement of Teacher Preparation. Volum, 2: Case summary Report. USA.
- Lewis, Mark & Kraus, Larry (2009). Teaching Competencies o Students Completing Traditional and Certification - Only Teacher Education Programs, ERIC - Education Resources Information Center, (EJ403232).